Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٦)

وَلَدٌ يقتحم الأسرارا

مبعث خوفي
«جِنِّيٌ» تحت الشَّجَرَةْ
يخرج في الليل المعتم
يعوى كالذئب
يبكى كالهِرَرَةْ
عيناه «تطْقَانِ» شَرَارَا
أُذُنَاهُ طَالَتْ أشبارا
فمه الواسع يبتلع الأطفال
صغارا وكبارا

• • •

لكنيَّ ولد يقتحم الأسرارا
بعد غروب الشمس .. تَسَلَّلْتُ ...
تركت الحارة .. دَارَا .. دَارَا
واستخفيت هنالك .. تحت الشجرة
قالوا: روحٌ شرِّيرُ ..
جِنِّيَّاتٌ، سَحَرَةْ ..
قلت لنفسي: ليس بهم
سترى عيني
تكشف تلك الأسرارا
مَرَّ الوقت طويلا
ورأيت العَتْمَةَ تتراكمُ،
أشباحَ رجالٍ عادوا بعد مغيب الشمس
إلى الحارةْ
أعرفهم: عمي طه، عمي متبولي، عمي يسرى،
هذى فتحية .. بنت الجارةْ
حَتَّى مَلَلْتُ نفسي